

## إجابات أسئلة الدرس

### السؤال الأول:

معاني المفردات والتراكيب:

أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ : اخرجوا للجهاد.

أَتَقَاتَلْتُمْ : تباطأتم وتقاستم.

خِفَافًا وَثِقَالًا : على أي حال كنتم من اليسر أو العسر أو القوة أو الضعف.

### السؤال الثاني:

سبب نزول الآيات الكريمة (38-41) من سورة التوبة:

نزلت هذه الآيات الكريمة تعقيباً على أحداث غزوة تبوك، حيث دعا الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام للخروج لقتال الروم، في العام التاسع للهجرة، وقد صرح الرسول صلى الله عليه وسلم بوجهته إلى تبوك على غير عادته، كي يستعدّ المسلمون للخروج، ذلك أنّ المسافة بعيدة، والعدو قوب، وكان الناس في عسر، وكانت البلاد في جذب، وحرارة الجو شديدة؛ فشقّ على بعض المسلمين الخروج للجهاد وتخلف بعضهم، فجاءت هذه الآيات تحث المسلمين على الجهاد عند إعلان ولي الأمر النفير العام، وتعاتب من تقاعس عن الخروج للجهاد، وتؤكد أنّ الله ناصر دينه ومؤيد نبيه وإن تخلى الناس عنه.

### السؤال الثالث:

الأسلوب الذي نقرت الآيات فيه من التخاذل والتقايس عن قتال الأعداء:

- استنكار موقف من تخلف عن القتال، والترغيب في نعيم الآخرة.
- التهديد بالعذاب الأليم في الدنيا والآخرة والتهديد بالاستبدال بقومٍ غيرهم.

### السؤال الرابع:

العقوبة المترتبة على عدم الخروج للجهاد:

توعد الله تعالى من تخلف عن الجهاد بالعذاب الأليم في الدنيا والآخرة، ومن صور العذاب الأليم في الدنيا تسليط الأعداء عليهم، وأنه سيستبدلهم بقوم غيرهم، يطيعون الله ورسوله، وينفرون إذا طلب منهم النفير، ويكون النصر على أيديهم بفضل الله عز وجل.

### السؤال الخامس:

مظهرين من مظاهر نصره الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في حادثة الهجرة: أنزل الله تعالى الطمأنينة على رسوله صلى الله عليه وسلم، وسخر له جنوداً ليحفظوه خلال الهجرة لا يعلم من هم إلا الله، وجعل كلمة الكفر والشرك مغلوبة.

### السؤال السادس:

الآية التي تدل على الترغيب في الآخرة والزهد في الدنيا هي قول الله تعالى:  
﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾.

### السؤال السابع:

تدبر الآية الكريمة:

أ- الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه.  
ب- غار ثور.

### السؤال الثامن:

تفسير قول الله تعالى:

جعل كلمة الكفر والشرك مغلوبة، وستبقى كلمة التوحيد عالية، فالله عزيز قوي في انتقامه من أهل الكفر، وحكيم في تدبير أمور خلقه.

### السؤال التاسع:

الآيات الكريمة:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ أَتَأْتَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ  
 إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا  
 وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ  
 اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي أَثْنَيْنِ إِذْ  
 هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ  
 اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ  
 لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ  
 حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا  
 بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ  
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾